تصريحات نارية من القبانجي: اغتيالات و"حكومة إنقاذ"... العراق على مفترق طرق

قال إمام جمعة النجف الأشرف، صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة ، إن هناك مخططاً إسرائيلياً خطيراً يستهدف أولاً تصفية قادة الإطار التنسيقي في العراق، تمهيداً لإعلان حكومة إنقاذ وملء الفراغ السياسي، محذّراً من تكرار سيناريو اغتيال القادة في إيران.

وفي خطبته السياسية، التي تابعتها "المطلع"، أوضح القبانجي أن:"هذا السيناريو ليس خيالاً، بل توجد تسريبات ومؤشرات صادرة عن جهات عليا تؤكد وجود هذا المخطط"، مضيفاً أن:"ما حصل في إيران من محاولات إسقاط الحكم عبر استهداف القادة السياسيين والعسكريين ثم ملء الفراغ بطريقة أخرى، هو تجربة حاضرة أمامنا".

وتابع، لكن النتيجة كانت فشل المشروع، فبعد التصفية حصل الرد، وتغيّرت المعادلة، وبدأت الصواريخ تُضرب على إسرائيل، مؤكداً أن:"الشعب العراقي مؤمن بنصر ا، ومتشبث بمحبة الحسين، ولن يُترك وحيداً".

وفي شأن داخلي، طالب القبانجي وزارة الداخلية بمراجعة قرارها الأخير بحق مجموعة من الضباط في طوزخورماتو، والذين تم إعفاؤهم على خلفية قيامهم بالوقوف على العلم الأمريكي، موضحًا أن "هؤلاء الضباط أدّوا رأيًا شخصيًا، وليس من العدل التعامل معهم بهذه القسوة، وهم ملتزمون بواجبهم ولا توجد عليهم ملاحظات سوى هذه القضية الفنية.

وفي ملف إقليم كردستان، علّق القبانجي على المواجهات المسلحة في أربيل، قائلًا:"لسنا بمنأى عن تلك المعارك التي تدور بالأسلحة الثقيلة بين الحكومة والعشائر في الإقليم"، داعيًا حكومة أربيل إلى:"مراجعة سياستهم الداخلية والخارجية بما يحفظ الاستقرار".

وفي ختام خطبته، شدّد القبانجي على:"أهمية التمسك بالشعائر الحسينية ودعاء المشلول، معتبرًا أنها "حصن الأمة في مواجهة الحرب الناعمة"، مشيرًا إلى، مشاركة نحو "12" مليون شخص في ركضة طويريج هذا العام، وهو ما يدل على أن شعبًا بهذا الإيمان لا يُهزم.